

بيان صحفي

حزب التحرير في كينيا يذكر المسلمين بالذكرى الأليمة؛

ذكرى سقوط الخلافة

(مترجم)

في يوم الجمعة ١٣ نيسان/أبريل ٢٠١٨، قاد حزب التحرير في كينيا الأمة الإسلامية في الذكرى الـ ٩٧ المظلمة لهدم الخلافة التي تركت الأمة يتيمة بلا راع يرعى شؤونها. وقد تم إحياء الذكرى من خلال إجراء اعتصام بعد صلاة الجمعة في المدن الرئيسية؛ في نيروبي ومومباسا وكذلك مدن لنجانجا وكيليفي.

وكان الاعتصام تحت شعار: "أغِيثُوا جَنَاتٍ ... أَنْقِذُوا الْغُوطَةَ ... أَقِيمُوا الْخَلَاةَ"

وذكر الحزب المسلمين بأن عداء روسيا ضد الدعاة المخلصين للخلافة ليس جديدًا حيث تعاونت مع بريطانيا لتدمير الخلافة في عام ١٩٢٤م. وفي الواقع، فإن غياب الخلافة هو مصدر كل الإذلال والكوارث التي تلحق بالأمة على مستوى العالم لأنها فقدت درعها الذي ذكره النبي ﷺ في حديثه: «إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيَتَّقَى بِهِ». [رواه مسلم]

كان الاعتصام جزءًا من الحملة العالمية الضخمة التي أطلقها المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير في شهر رجب ١٤٣٩ هجري. وتهدف الحملة إلى تذكير المسلمين بمضاعفة جهودهم في تنفيذ واحد من فروضهم العظيمة بل أم الفروض؛ إقامة الخلافة. تأتي الذكرى في وقت يعاني فيه المسلمون تحت ظلم الرأسماليين الاستعماريين الذين يسعون عبر الأرض لإحداث الفساد وتدمير المحاصيل والحيوانات. في الواقع هذا التذكير لأولئك الذين يتذكرون والذين سيفهمون أن إقامة الخلافة هي الحل الحقيقي لجميع الشرور السياسية والاقتصادية والاجتماعية. حقا، سوف يفرح المؤمنون بنصر الله سبحانه وتعالى في اليوم الذي تقام فيه الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

شعبان معلم

الممثل الإعلامي لحزب التحرير في كينيا